Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
26 July. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

حين تغيب العدالة

علي حسين

الضباط الذين يتورطون فى تهريب الارهابيين، المسؤولون الذين يعبثون باموال الدولة ويعدونها مالا خاصا، لماذا يعيشون آمنين مطمئنين يتمتعون بما أغدقت عليهم مناصبهم من مال ورفاهية؟، سؤال يطرحه الناس كل يوم وهم يقراون ويشاهدون ويسمعون عن قضايا فساد ومخالفات امنية قاتلة ينجو أصحابها من سيف العدالة.

ولان العدالة أساس بناء مجتمع معافى، فان المواطن سيبقى يشعر بالغربة وهو يرى ان العدالة لاتطبق بمعاييرها الحقيقية.

لا يقتصر تأثير العدل على المتهمين والمظلومين وإنما يمتد إلى الناس جميعا.. الإحساس بالعدالة هو الذى يطلق طاقات الإنسان ويحثه على العمل ويجعله يحلم بمستقبل اكثر استقرارا. العدل معناه وجود مجموعة من القيم الإنسانية المتفق عليها تنعكس كلها فى قوانين يتساوى الناس امامها..للاسف هذا المفهوم للعدالة لم يعد موجودا عندنا. وللاسف اكثر لاتوجد قوانين واحدة تسرى على الجميع.. بدءا من مخالفات المرور وحتى جرائم النصب والاحتيال واستغلال المنصب وانتهاء بجرائم ترهيب الناس وقتلهم.

من أنت وما قوة علاقتك بكبار المسؤولين، كلها عوامل حاسمة فى تحديد القانون الذي ستحاسب على أساسه.

كل شيء أصبح وفقا للظروف وللمحسوبية والخطأ لا يؤدى بالضرورة إلى العقاب، ملايين الفقراء يدفعون ضرائب يومية عن فقرهم بينما لصوص اليوم يصنعون الثروات الضخمة ولايجرؤ أحد حتى على سؤالهم من أين لكم هذا؟

دائرة النزاهة عندنا إذا ضبطت موظفا صغيرا مرتشيا تسارع بتقديمه للمحاكمة، أما إذا كان المرتشي وزيراأومسؤولا كبيرا فإن الأجهزة الرقابية تكتفى بأن تقدم تقريرا بانحرافه إلى مجلس النواب الذى يفعل عندئذ ما يشاء، إذا أراد حاسبه وإذا أراد وضع التقرير في اقرب درج للنسيان..

أينما وليت وجهك ستجد ظلما فاحشا، ستجد من يأخذ شيئا لايستحقه وآخرين محرومين من أبسط حقوقهم. أينما نظرت ستجد محسوبية ووساطة ورشاوى واستثناءات.

هروب عتاة الارهابيين شكل جديد من اشكال الفساد المالي والاداري والذي سيضاف الى قائمة الافعال التي يتفرج عليها القانون.

.. مشكلتنا اليوم ليست فى الفقر ولا الإرهاب فقط.. مشكلتنا تتلخص فى كلمتين: غياب العدالة.

إن الظلم أصبح ببساطة أكبر من طاقتنا على الاحتمال. لن يستعيد الناس إحساسهم بالانتماء وطاقتهم على العمل إلا إذا استعادوا احساسهم بالعدالة ولا يمكن للعدالة أن تتحقق فى ظل الرشوة والانتهازية والمحسوبية.

مواطن يحول بيته الى متحف لتاريخ العراق

□ نـــورا خالد

جعل من أحد أركان بيته، متحفاً ضم عدداً كبيراً من النوادر القديمة والتراثية التي جمعها وبجهد شخصي وعمل شاق استمر لفترة ليست بالقصيرة. وكذلك يضم متحفه مجموعة كبيرة من وثائق ومطبوعات وصور فوتوغرافية ومصوغات وحتى اقمشة وملابس عكست ما كانت عليه الحياة في العراق منذ الفترة العثمانية ولحد الان. حدثنا باسم الشمري عن هوايته قائلاً: تطور موضوع الهواية عندي الى بحث وتحقيق ودراسة ومتابعة، فكل قطعة من مقتنياتي اعرف أصلها وتاريخها والمكان الذي وجدت فيه حتى تكوّن لدي ارشيف يخص العراق بمختلف مراحله وحكامه.

وعن أندر مجموعاته حدثني الشمري قائلا: لدي المجموعة الكاملة من العملات الخاصة بالمملكة العراقية منذ عام ١٩٢١ – ١٩٥٨ والعملات الورقية والمعدنية (النحاسية والفضية) التي كانت متداولة إبان الفترة العثمانية، ثم مجموعة العملات المتداولة منذ ثورة ١٩٥٨ ولحد الآن،كما هنالك مجموعة الأوسمة والأنواط التذكارية (العسكرية والمدنية) الخاصة بالعراق منذ العهد العثماني وفترة الاحتلال البريطاني وخلال الحرب العالمية الاولى وفترة الحكم الملكي وطوال الحقبة الجمهورية، فضلاً عن مجموعة من السيوف والخناجر وأرشيف كامل لصور السيارات والعجلات المتداولة والنادرة وصور الساحات والشوارع والمزارات. وعن المقتنيات التي يعتز بها، العدد الاول من جريدة العراق الصادرة عام ١٩٢٠ وعدد من المراسلات التي كانت تدور بين الشركات آنذاك والتي تعكس الحياة الاقتصادية في العراق ومن ضمنها عقد تأسيس شركة السكك الحديد في العراق التي كانت تسمى الترام آنذاك.

×وهل هناك من عرض عليك شراء بعض من مقتنياتك؟

أجابني محدثي قائلاً: نعم وبأسعار خيالية ولكنني هاو ولا أضع في الحسبان المتاجرة بمقتنياتي ولا يمكنني التفريط بها كوني جمعتها بالاعتماد على نفسي، ومجرد النظر اليها يشعرني بفرحة كبيرة،ولكنني بالإمكان مساعدة بعض الجهات ببعض الوثائق لمن يحتاجها خاصة للدارسين والباحثين في تاريخ العراق شرط ان يعيدها لي.

واضاف قائلاً: ان هذه المقتنيات لو عرضت وفهرست بشكل صحيح فإنها تعكس حضارة وتاريخ العراق للزوار والسياح والباحثين والدارسين، ولكن هنالك اهمال من قبل الدولة بهذا الجانب، فمثل هذه المقتنيات تحتاج الى قاعات لعرضها لتكون واجهة لدعم ثقافة وحضارة العراق.

على الهاتف..

الشاعر كاظم الحجاج: أنا ديك العائلة وأعمل الفطور بنفسي

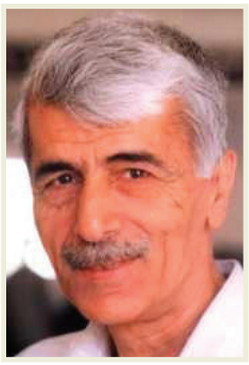

×أخر كتاب قرأته؟
- **مجموعة القصص القصيرة لارنست همنجواي ج٢.**

× أجمل بلد زرته؟
- **سويسرا.**

×أفضل شاعر عراقي؟
- **كزار حنتوش.**

×أفضل قناة فضائية؟
- **الحرة عراق.**

× افضل برنامج تلفزيوني؟
- **قريب جداً لجوزيف عيساوي.**

× أمنية تتمنى تحقيقها؟
- **وجود حكومة عراقية ١٠٠٪.**

× أفضل فيلم شاهدته؟
- **الفراشة.**

× خبر يزعجك؟
- **الخبر العاجل!.**

× خبر يفرحك؟
- **عودة الحياة الى ما كانت عليه في الستينيات.**

× أفضل ممثلة عراقية؟
- **سهام السبتي.**

× أغنية تستمع اليها دائماً؟
- **(صدكوني ما مليتكم) لمنى العبد الله.**

× الجريدة التي تحرص على قراءتها؟
- **المدى والعالم.**

× أفضل مسرحية شاهدتها؟
- **النخلة والجيران.**

× أفضل مهرجان شعري شاركت فيه؟
- **مهرجان المتنبي في سويسرا.**

× قصيدة كنت تتمنى أن تكون كاتبها؟
- **قصيدة رياح بني مازن للراحل يوسف الصائغ.**

× ماذا تفعل صباح كل يوم؟
- **بأعتباري ديك العائلة، استيقظ مبكراً لعمل الفطور.**

× ماذا كنت تفعل قبل أن نتصل بك؟
- **أشاهد فيلم افاتار.**

أحمد المظفر

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

تدافع خلال "استعراض الحبّ" الألمانيّ يخلّف عشرات الضحايا

□ **المانيا**

أدّى تدافع عنيف خلال إحياء الألمان لاحتفالات "استعراض الحبّ" في مدينة دويسبورغ إلى مقتل قرابة ١٥ شخصًا وإصابة ٤٥ آخرين. ويُعد "استعراض الحب" من المهرجانات الشهيرة ويجمع بين الموسيقى والرقص وشرب الكحول وممارسة بعض المظاهر الشاذة، ويُقام عادة في منتصف تموز.

وفي برلين أعلنت الشرطة الألمانية في حصيلة جديدة ومؤقتة مقتل ١٥ شخصًا في الأقل وجرح العشرات بعد ما تملك الذعر مشاركين في مهرجان "استعرض الحب" في دويسبورغ غرب ألمانيا. وحسب المتحدث بإسم الشرطة الألمانية يورجين كيسكيمبر، فإن القتلى تسع نساء وستة رجال. وأكدت الشرطة أن التدافع وقع في نفق يقع قبل الساحة التي يقام فيها مهرجان استعراض الحب في محطة القطارات السابقة في المدينة.

وكانت الشرطة الألمانية قد أعلنت في وقت سابق مقتل عشرة أشخاص اثر وقوع تدافع بين جماهير "استعراض الحب" Love Parade في الجزء الجنوبي من المنطقة المقام عليها في مدينة ديوسبورج. ولم يعرف بعد سبب تدافع الجماهير وحالة الذعر التي اصابتهم.

والاستعراض الذي حضره نحو ١,٤ مليون شخص لم يلغ على الفور لأن السلطات خشيت من أن يثير موجة ذعر شديد ثانية. وأعلن متحدث باسم سلطات مدينة ديوسبورج غربي ألمانيا استمرار فعاليات مهرجان " استعراض الحب"، على الرغم من حادث التدافع الجماهيري الذي وقع في وقت سابق.

ولم يسلم مهرجان "استعراض الحب" من انتقادات معارضيه. وتلخص تلك الانتقادات في أن "استعراض الحب" قد فقد فكرته الأساسية، والتي ترمي إلى نشر السلام والحب بين الشعوب، وتحول إلى تظاهرة تجارية تهدف إلى تحقيق أكبر قدر من الأرباح. كما تزايدت حدة الانتقادات في السنوات الأخيرة بسبب حالة الاضطراب، التي تسود المدن المنظمة لهذا المهرجان وذلك نظرًا لإفراط المشاركين في استهلاك الكحول.

نشر الخبر على موقع رويترز

الرجال: يفضلون السمراء الذكية

□ **واشنطن**

حظيت دائما الشقراوات صاحبات الشعر الأصفر باهتمام أكبر من الرجال الذين يفضلون الارتباط بصاحبة البشرة البيضاء والشعر الأشقر.. ولكن دراسة حديثة قامت بها جامعة «سيتي» بلندن كشفت عن نتائج جديدة، حيث وجد الباحثون أن الرجال العصريين يحبون الذكاء والعقل الكبير المنتج.. وهو مايميز السمراوات وصاحبات الشعر الأحمر والداكن.. ولاحظ هؤلاء في دراستهم بشأن العلاقة بين لون الشعر والجاذبية أن ٨١٪ من الرجال وصفوا السمراوات وذوات الشعر الأحمر والداكن بالذكاء والذهن الحاد والرؤية المستقبلية، والاستقلالية.. أما الشقراوات فقالت الدراسة أنهن أكثر جمالا وتوتراً أيضا.. وأشار الخبراء إلى أن الشقراوات كن عبر الزمن أكثر جاذبية للرجل الذي كان يعتبرهن رمزاً للجمال.. ولكن مع التطور تغيرت انطباعات الرجل فصار أكثر انجذاباً للمرأة الذكية الراقية في التفكير والإحساس.

نشر الخبر على موقع العربية نت

■ **الممثلة الأميركية سوزان ساراندون أثناء حضورها مهرجان (كيفوني) العالمي للافلام وهو من أهم مهرجانات الافلام المخصص للشباب**

صباح المدى

■ ضمن استعدادات محافظة ذي قار للمشاركة بمهرجان كركوك المسرحي، تجري فرقة التربية تدريباتها على مسرحية (افتراض ما حدث فعلاً) للكاتب علي عبد النبي الزيدي.

وفي حديث لأخيرة المدى قال مخرج المسرحية الفنان عباس منعثر:

المسرحية تجسد بطريقة ساخرة قصة الدكتاتورية وانهيارها، ويحاول العرض محاكاة النص عبر رؤية فنية يختلط فيها الجنون بالحلم،للخروج بتصور جمالي عما كان عليه الأمس وعما يمكن ان يكون عليه المستقبل.

■ الشاعر حسين القاصد صدر له كتاب نقدي يحمل عنوان (الناقد الديني قامعاً) قراءة في شعر أبن شبل البغدادي،وهو شاعر لاتكاد تمر به الدراسات الادبية على الرغم من اهميته شاعرا وطبيبا وفيلسوفا.

■ أقامت أمس محافظة واسط وتحت شعار(الصورة رسالة محبة وسلام) المعرض السنوي السابع والثلاثين للصورة الفوتوغرافية الذي تقيمه الجمعية العراقية للتصوير، بمشاركة عدد من مصوري العراق بضمنهم مصورون من إقليم كردستان.

وقال عضو اللجنة التحضيرية للمعرض، كريم البعاج:

ان "المعرض المذكور تشارك فيه نخبة كبيرة من المصورين العراقيين الرواد والمحترفين.

■ أحيتْ (فرقة فتيات السليمانية) للموسيقى ، حفلاً فنياً كبيراً بمدينة دهوك، وشهدَ الحفل الذي أقيمَ على قاعة محمد عارف الجزراوي بالمدينة ، حضوراً كبيراً من قبل فناني ومُثقفي وأهالي المدينة، حيثُ قدمت الفرقة التي يُديرها ويُشرف عليها الفنان الموسيقي الرائد " أنور قرداغي " ، عدة مقطوعات موسيقية بالإضافة الى أكثر من عشر أغنيات بضمنها أغانٍ تُراثية مُستوحاة من الفلكلور الكُرديِّ الأصيل. جدير بالذكر أن الفنان الكُردي الرائد (أنور قرداغي) قد أسسَ هذه الفرقة في مدينة السُليمانية وتضم مجموعة من العازفات والمؤديات من طالبات وخريجات معهد الفنون الجميلة في السليمانية.

■ الكاتب احمد هاتف سيعرض له خلال شهر رمضان مسلسل "اعلان حالة حب" من اخراج الفنان حسن حسني ويؤدي ادواره الرئيسية سامي قفطان، جواد الشكرجي، سمر محمد. احمد هاتف قال للمدى انه انتهى من كتابة مسلسل الزعيم الذي يتناول سيرة عبد الكريم قاسم وتاسيس الجمهورية العراقية، واضاف من المؤمل ان يتم التصوير بعد شهر رمضان.

■ الفنان قاسم الملاك انجز كتابة الجزء الثاني من مسلسل حب وحرب، الملاك صرح للمدى قائلا بعد النجاح الذي حققه الجزء الاول قررت ان اقدم جزءاً ثانياً حيث سيتناول مفارقات حياتية باطار كوميدي ، المسلسل من اخراج جمال عبد جاسم.